

صاحب المدينة الحديثة فلا يدرك بغيته ولا يصل قريته
فأخبر وقال الفخر الرازي في كتابه الجمهرى من حوادث قس
الشيخين تفوح رائحة ركية يتبني عن اخبار سرية يستشرفها
كل من كرم وتقرر هائل نفس مرموم تحمله راجع الصبا الى
اربابها وتلقيها في رحاب طلابها وتشتاق الارواح الى شربها
وتسرع اليها الاشباح في مسيرها واذا كانت في العام ميثاقين
طلع فوج النهار واضاء الكون واستار ونوارت الاخبار بافشاء
الاسرار فانبث من شر الاخبار ينزل الاسرار وفي رجب ظهور
شعيب قد وجب ونجس على ارباب المصلح حتى اذا تم العام
بايامه ولياليه تقارب الحيطان في الميثاق واجتمع القوم
في افضل الاوقات ذلك يوم العروبة في ساعة المشتري
فيصطدم الجمعان الى غروب الشمس ذلك اليوم ونيفر قان الى
الصباح ويحجى الوطيس بين الجمع يوم الميت شعري ما سبب القتال
ولم يكن بين القوم جدال لعل خفيه كامنة لهويه بين اليا
والصاد وحرف الشيخين بالمرصاد فاذا ذهبت العله من الجيش
ذهب معها الطيش ويجرى صبح القوم حرف الشيخين صاحب
اليقين بصفا القلوب والالباد وزوال الغوم والانتقاد
وتصنيفه

وتصنيف السير ائمن الاحتقاد بتدبير حكته وحسن سياسته
ووفور حمله وعقله وفضائه وسبب ذلك على وهوايته ومعرفة
بالعله والحالة المصلا حتى اذا اراق العزيز يضيغ السير وامتداد
الميم صاحب السرير تواصلوا وتواصوا وقد ذك على اربابهم
بالارشاد وجعلوا الى حكم الاصلاح بعد الاضداد هذا وقد تم ميثاق
الحنان الى الجفا وان اوان السرور في عين الظهور وتجمع الحروف
الثلاثة على ينبوع امرهم الميم القايم لتكسير سوادهم قال ونظير
الكنون بانسر المصون ولا ييم العام حتى يستريح الاعلام و
يقع التقارب بين الدكن والقام بالمبايعة والعهد بين الكرام ويقوم
الميم العظيم باذن الملك الكريم وينزل طيبة الكرمه في بقعة
مغظمة حتى تزدهم الخلايق لنظر الميم القايق وذلك يوم الجمعة
الوفود المسمى بعيد الاضحيه اليوم الوعود ثم ينزل الى بقوطة
ودمشق الشام يجيوش الاسلام خيال الايام حتى اذا استوطنوا وهي
محل كرسية وقام يشرع بجمعة عليه يروم شخص سمي به طلب السير
الى يارب الموم اول صباح اليوم وتمزيق الرسوم وانسداد العالم
والرسوم ويقعد الاولية لاربابها وتفرق الاموال لطلابها والجنود
لكسائها ويسير احمد سيرهته ويبرى بانوار بصيرته حتى يوافي قوته